

# درس 02 | الملك المخادع على القدس | سلسلة خط الزمن |

## راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ

بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل - [00:00:08](#)

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في

هذا اللقاء المبارك - [00:00:18](#)

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة العشرين من حلقات خط الزمن وما زلنا مع قصة

فلسطين في الحلقة اللي فاتت الحقيقة كانت حلقة مأساوية تعرضنا فيها لازمات كبيرة جدا مرت بالامة الاسلامية - [00:00:28](#)

بصفة عامة ومرض بفلسطين بصفة خاصة تعرضنا للحروب الصليبية وكيف استطاع الصليبيون ان يؤسسوا في سنة ريعمية وتسعين

من الهجرة امارة الرهى في جنوب آآ تركيا وفي شمال العراق وشمال آآ سوريا. واستطاعوا ان تكيوا في شمال آآ غرب سوريا.

واستطاعوا كذلك - [00:00:43](#)

ان يصلوا الى بيت المقدس وان يحاصروا القدس في غياب كامل عن الحماية الاسلامية للجيش الاسلامي المبعثرة هنا وهناك في

المدن المختلفة بل على العكس وجدنا تمويلا وآآ وآآ دليلا وآآ اعانة وهدايا للجيش الصليبي في طريقها من ان تقي الى - [00:01:03](#)

بيت المقدس كل ذلك آآ لتجنب القتال مع الصليبيين. طبعا نوع كبير جدا من الذلة والمهانة. وقعت على الامة الاسلامية فتحت فيها

الابواب للصليب فدخلوا حتى وصلوا الى بيت المقدس وهناك ارتكبوا المذبحة الشنيعة وقتلوا سبعين الف مسلم في يوم واحد في آآ

فتحهم لمدينة القدس - [00:01:23](#)

كانت المأساة ديت في اثنين وعشرين شعبان سنة ريعمية اثنين وتسعين من الهجرة. وده بيوافق خمستاشر يوليه سنة الف تسعة

وتسعين من الميلاد طبعا لما دخلوا آآ بيت المقدس عملوا زي ما قلنا آآ المرة اللي فاتت صلاة الشكر. آآ على انهم آآ يعني فتحت لهم

الابواب في بلاد المسلمين. وآآ - [00:01:43](#)

مباشرة في نفس اليوم اللي دخلوا فيه الى القدس تنازع على سلطان القدس. مين اللي يحكم القدس؟ وطبعا اه التنازل ده كان اشد

من التنازع الذي كان على ان تقي او الرهى او غيرها. لان القدس هي اهم مدينة في العالم للنصارى. واهم مدينة لكل الديانات تعظم -

[00:02:03](#)

كل الديانات. يعني يعني مكة والمدينة طبعا اعلى قدر عند المسلمين لكن لا يعظمها اليهود او النصارى. لكن مدينة القدس تعظم من

كل الديانات. تعظم من مين ومن اليهود ومن النصارى. فالذي يحكم هذه المدينة له مكانة اجتماعية عالية جدا راقية جدا في كل

العالم. ليس فقط عند النصارى. فتنازعوا - [00:02:23](#)

تنازعا اه شديدا وحصل صراعات كثيرة ليس المجال لتفصيلها. واه في النهاية وصل الحكم لجودفري ديبايون اللي هو كان اه رئيس

اكبر الجيوش الفرنسية القادمة من شمال فرنسا من غرب المانيا - [00:02:43](#)

آآ طبعا البابا اوربن الثاني اللي هو حرك كل الجموع ديت كان مات قبل دخول الجيوش الصليبية الى ارض القدس. يعني ما يعرفش

ان القدس آآ فتحت واتولى بعديه واحد - [00:02:59](#)

مو بس قال اه الثاني وما كانش لسه مثبت اقدامه بحيس ان هو ينازع جودري ديباي الحكم المباشر لمدينة القدس فاستلمها جودري ديبايو عشان يعمل برضو تمسيلية كده يقنع بها الناس ان هو راجل ديني وراجل يعني آآ جاي عشان المسيح وعشان الصليب وعشان النصارى. يعني سمى نفسه حامي بيت الماضي - [00:03:09](#)

كويس. يعني اللي ما رضاش يسمي نفسه ملك. فقال انا حامي بيت الموت. وما رضاش يلبس تاج من الذهب. لبس تاج من الشوك. وقال لا البس آآ تاجا من الذهب في بلد - [00:03:29](#)

يعني لبس فيها المسيح تاجا من الشوك. وعمل التمسيلية ديت وهذه التمسيلية انطلت على جموع كثيرة من المؤرخين لا اقول المسلمين ولكن المسلمين. يعني غير المسلمين معروف بيزوروا التاريخ بتاعهم يكتبوا زي ما هم عايزين يكتبوا والتاريخ كما تعلمون يسجلوا هو المنتصر. فكتبوا الكلام بتاعهم على - [00:03:39](#)

هواهم لكن كيف ينقل المسلمون ان هذا الرجل اختاره النصارى لتقواه وورعه ولطيبة ولطيبة قلبه والله يا اخواني يا اخواتي هذا الكلام مكتوب في مراجع اسلامية ان جودري ديبايو اختاروه عشان هو طيب القلب. وعشان هو ورع وعشان هو تقي. تخيلوا ان هذا الكلام يكتب بعد ان ذبح في اليوم - [00:03:59](#)

اربعة وعشرين ساعة بس سبعين الف مسلم في المسجد الاقصى في مدينة القدس. تخيلوا طبعاً غياب كامل للرؤية عند هؤلاء المؤرخين ونحتاج فعلاً اننا كتابة التاريخ الاسلامي اه خد القدس. طيب عايز بقى يعمل مملكة. هي القدس مدينة. وعايز يعمل مملكة كبيرة وطموحه في كل فلسطين والارض المباركة. فلسطين بكاملها - [00:04:22](#)

فعايز يعمل مملكة فبدأ يوسع الاملاك بتاعته لكن قوته العسكرية ضعيفة. الجيش اللي معه ليس جيشا كبيرا يستطيع ان يتحرك هنا فطلع من آآ من مدينة القدس بعد ما استقرت الاوضاع في داخل مدينة القدس. طبعاً ذبح كل المسلمين زي ما قلنا وحرق كل واسمعوا الكلمة دي - [00:04:45](#)

اليهود طبعاً مش بيعيشوا في القدس عشان العهدة العمرية لكن اليهود كانوا بيعدوا يزوروا مدينة القدس عشان المدينة المقدسة عندهم. اي يهودي كان موجود في داخل القدس جمع وخطوا الكنيس اليهودي هناك وحرق الكنيس بمن فيه من اليهود عشان تعرفوا الحرب العنصرية اللي كان عاملها الصليبيين ضد اي حد مخالف لهم - [00:05:05](#)

حتى زي ما شفنا قبل كده حرقوا ولا قتلوا واغتصبوا النصارى الارثوذكس في طريقهم لحد ما وصلوا بلاد المسلمين حرب ابادة عرقية على اعلى مستوى خد الجيش بتاعه بدأ يحتل المدن اللي حوالين آآ القدس احتل آآ يافا واحتل اللد واحتل الرملة واحتل نابلس - [00:05:26](#)

واحتل بيسان واحتل طبريا لكن مش قادر يحتل كل آآ المدن الموجودة في فلسطين وبالذات ان في بعض المدن على قوة كبيرة وبعض المدن ما زالت في يد الحامية العبيدية زي مدينة عسقلان وزي مدينة ارسوف وزي مدينة آآ عكا - [00:05:46](#)

طيب يعمل ايه؟ بدأ يعمل معهم السياسة سبحان الله قديمة حديثة. وشوفوا كده الكلام ده واسمعوا وتدبروه عشان تعرفوا ازاى اعداءنا بيغزوا بلاد العالم الاسلامي وازاي المواقف دي بتتكرر واحنا بيدو ان احنا ما بنقراش التاريخ. قرر ان يقوم مع المدن التي لم يستطع ان يفتحها بالقوة - [00:06:04](#)

قرر ان يقوم معها بمباحثات سلام. فبدأ يعمل نوع من السلام مع هذه المدن الفلسطينية الاسلامية الموجودة في داخل فلسطين مع ان في ايديه القدس وفي ايديه اكثر من مدينة اسلامية واجبة التحرير على المسلمين. فعمل معاهدة سلام مع ارسوف عمل معاهدة سلام مع عكا - [00:06:24](#)

معاد السلام مع قيس سرية ومعهد السلام مع عسقلان. طيب كيف يمد هذا السفاح يده بالسلام؟ ايه اللي هيحققه؟ شف هيحقق ايه؟ اولاً يحقق اعتراف من المسلمين بمملكة بيت المقدس النصرانية. وده لعل اكبر المكاسب اللي ممكن يحققها. خلاص المسلمين بيعملوا معاهدة معناها معاهدة - [00:06:44](#)

مع رجل يملك هذه البلاد نقره على القدس في سبيل ان يقرنا نحن على عسقلان او على قيصرية او على جزء من ارض فلسطين. هو

في نفس في حاجة للايدي العاملة. خل بالك هو جاي يعيش في هذه البلاد. معه الجيش بتاعه والجيش بيتناقص تدريجيا. فعايز ناس تشتغل في المزارع وناس تصنع له الاشياء وناس تبني له وناس - [00:07:04](#)

لانه حتى القلاع اللي هو بيبنها العسكرية محتاجة ناس بينوها. فهيجيب مين؟ هيجيب الناس المسلمين اللي موجودين في هذه البلاد بعد عقد معاهدات السلام بييجوا يشتغلوا له بالاجرة في بلاده. طبعا الكلام ده كله يا اخواني ويا اخواتي مؤقت لحد ما يتمكن من القوة ويجي له مدد من اوروبا وساعتها هيلغي كل هذه المعاهدات ويقتحم فلسطين - [00:07:24](#)

بكامها. في نفس الوقت هينشط حركة التجارة في داخل فلسطين والكلام ده ليه الكلام ده لان ما عهوش اسطول. والاسطول الفرنسي في ذلك الوقت كان ضعيف جدا. واقوى اسطول في المياه في مياه البحر المتوسط كان اسطول - [00:07:44](#)

ايطاليا. واسطول ايطاليا ده مكون من اسطول جينوا وبيزا والبندقية اللي هي فينيسيا. فدي اقوى اساطير بس الاساطير دي اساطير تجارية مش اساطير عسكرية. اساطير يعني هو مش يقدر يساعده الا اذا ضمن فلوس. في عمل ايه؟ قال له تعال شجع التجارة في بلاد فلسطين وبلاد الشام. انت هفتح لك مجال تجيب البضاعة بتاعتك من ايطاليا ومن - [00:08:00](#)

للعالم كله وتبيعها في ارض فلسطين وارض الشام. والناس ديت معها فلوس وعاشت بها فترات طويلة في طرف وثناء. فمممكن يشتروا منك في سبيل ان انا تجيب للجنود تلو الجنود من من اوروبا وتجب لي السلاح تلو السلاح من اوروبا. يعني معاهدة يعني تبادل منافع. الجمهوريات الايطالية هتاخذ تجارة - [00:08:20](#)

والجيش الصليبي في القدس هياخذ سلاح وهياخذ جنود. طب التجار دولت هيبيعوا لمين؟ فقال لك نعمل معاهدات سلام مع المدن الفلسطينية فتصبح سوق لهذه التجارة الايطالية. في نفس الوقت هيعمل انقسام داخل المجتمع الفلسطيني. ودي في غاية الاهمية. في ناس هتوافق على - [00:08:40](#)

او بحسات السلام وفي ناس هترفض مباحثات السلام ويحصل صراع بين الفلسطينيين ده موافق وده رافض وقد يقتتل الاخوة في داخل البلد الواحد المستفيد الاول هو الجيش الصليبي في القدس. في نفس الوقت هيسكن روح العداء لان هو لما يعمل هذه المعاهدة خلاص والله اللي جوة - [00:09:01](#)

جوة القدس ده واحد صاحبي وواحد صديقي عاملين مع بعض معاهد السلام بنبيع ونشتري مع بعض ما فيش اي مشاكل. فروح العداء في الشعب المسلم هتروح. سنة ولا اتنين ولا ثلاثة - [00:09:21](#)

عشرة هنسى وتصبح دولة الصليبيين دولة صديقة موجودة في داخل القدس تصادق عسقلان وقيصرية وغيرها من مدن المسلمين. برضو في نفس الوقت هي فترة استعداد هناخذ فيها راحة المسلمين القضية بعيدة عن دماغهم واحنا عمالين نجهز ونعد وتيجي لنا الجيوش وقوتنا هتبقى اكبر وبعد كده نبقي نخلف المعاهدة في اخر الوقت - [00:09:31](#)

في نفس الوقت يا اخواني يفرض في هذه المعاهدة تخيلوا شوفوا الخسة والذلة التي عندها عند المسلمين يفرض في هذه المعاهدة معاهدة السلام جزية يدفعها المسلمون. والمسلمين بعد كل هذه الكلمات التي قلناها وافقوا على مباحثات السلام. ومنهم من باع الارض والعرض والوطن - [00:09:51](#)

وحط ايديه في ايدين جدري ديبايوه عشان يعمل معاهدة سلام باع فيها اجزاء من فلسطين والكلام ده كله مؤقت لحد ما تكتمل القوة الجذر ديبايو وهياكل فلسطين كلها زي ما هنشوف ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:10:11](#)

كنا قبل الفاصل بنتكلم على اه اقتحام الجيش الصليبية الى اراضي المسلمين وعلى رد فعل المسلمين للاسف كان رد فعل مخزي. وشفنا الابواب بتتفتح للصليبيين بمنتهى السهولة وما فيش اي نوع من المقاومة من المسلمين. وشفنا سياسة جودري ديبايو السفاح الذي اه عقد معاهدات سلام مع اه بعض المدن الفلسطينية - [00:10:28](#)

بشرها فترة من الزمن ثم بعد ذلك ما الذي حدث يا اخواني؟ بمجرد ان اتت له القوات من هنا وهناك بدأ يخرج برة حدود القدس ويخرج برة حدود المعاهدات والاتفاقيات بيخون هذا العقود وده شيه مش مستغرب بالعكس. الناس اللي بتستغرب ان يخون اليهود

او النصارى عهدهم هؤلاء لم يقرأوا - [00:10:48](#)

او كتاب الله عز وجل يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم؟ بل اكثرهم لا يؤمنون. يعني ده كلام ربنا سبحانه وتعالى يصف لنا الدنيا - [00:11:08](#)

يصف لنا التاريخ ويصف لنا المستقبل ويصف لنا الواقع الذي نعيش فيه. الذي لا يقرأ كتاب ربه سبحانه وتعالى الا ليومن لا يلومن الا نفسه. هو اللي بيوقع نفسه المشاكل - [00:11:20](#)

هو اللي بيشفو الحفر ويقع فيها متعمدا. طبعا ده شيه فعلا يدل على غباء شديد وعلى بعد شديد عن دين رب العالمين سبحانه وتعالى المشكلة ان جدري ديبايو خالف العهد مرة واثنين وثلاثة وعشرة في رحلته الطويلة وهو جاي من ان تقي لحد بيت المقدس.

فكيف يأمن المسلمون - [00:11:30](#)

لعهدي في هذه الاوقات يا اخواني كانوا يحافظوا على قليل الحياة. يعني مجرد ان انا اعيش حتى ان شاء الله يوم زيادة يومين زيادة ولا تجدنهم احصر الناس على حياة. هذه الاية نزلت في اليهود وفي كل من اتصف بصفتهم من البشر. يعاقب بمثل ما عوقب به اليهود قبل - [00:11:49](#)

ذلك من الذلة والمسكنة ضريت للاسف الشديد الذلة والمسكنة على المسلمين في هذه الفترة المؤسفة في تاريخ الامة طبعا انا مش بلوم بس على القوات وعلى الرؤساء اللي كانوا موجودين في ذلك الوقت لكن الوم ايضا على العلماء. الذين كانوا يعيشون في هذا

الزمن. احنا بنتكلم على - [00:12:09](#)

سنة ربعمية وتسعين ربعمية واحد وتسعين من الهجرة. يعني من سنة ربعمية ثلاثة وستين من الهجرة وتحترت هذه البلاد من الاحتلال العبيدي سواء كانت منطقة الشام بكاميليا او منطقة فلسطين. ووجد فيها علماء السنة. يعني بقى لنا دلوقتي حوالي سبعة وعشرين سنة في علماء سنة. فلماذا لم يتحركوا؟ تجد بعض - [00:12:28](#)

الروايات في آآ تاريخ آآ دمشق لابن عساكر يذكر فيها ان العلماء في ذلك الوقت كانوا لا يتكلمون خوفا على حياتهم. طبعا دقاق ابن توتش اللي كان بيحكم دمشق ولا رضوان ابن طوتش اللي بيحكم حلب؟ الاتنين كانوا من الحكام الظلمة الفاسدين فمهدي اي عالم

يتكلم ان هو يدبح في - [00:12:48](#)

البلاد فكل واحد ساكت. ليه كل واحد محافظ على اه اه عمري وعلى حياتي وعلى سلطاني وعلى كرسيه وعلى كذا وكذا من متاع الدنيا. طيب الجاهل اجهل والعالم يسكت فكيف يتعلم الناس؟ فلا الوم اه الحكام وحدهم ولكن الوم ايضا معهم العلماء. بل الوم يا

اخواني ويا اخواتي الشعوب - [00:13:08](#)

التي رضيت هؤلاء الحكام ورضيت هؤلاء العلماء. الشعوب يا اخوان التي لا تثور الا من اجل رغيغ العيش. هذه الشعوب لا تستحق الحياة. الشعب الذي يستحق الحياة فعلا هو الذي الشعب الذي يثور من اجل عقيدته. من اجل دينه من اجل ارضه من اجل عرضه.

تحرك فيه نخوة يدافع عن نفسه. ما رأينا دفاعا - [00:13:28](#)

عن النفس حتى عن النفس في حروب الصليبيين. في اوائل دخول الصليبيين الى بلاد المسلمين. وشفنا زي ما شفنا الركوع المستمر والخنوع المستمر لجيوش الصليبيين طبعا ده كله تراكمات سنوات وادى الى وقوع آآ العالم الاسلامي تحت سيطرة الصليبيين قامت

لحد دلوقتي تلت - [00:13:48](#)

الامارات في العالم الاسلامي الصليبية قامت امارة الرهى ربعمية وتسعين هجرية امارة انطاquia ربعمية واحد وتسعين هجرية امارة بيت المقدس ربعمية اثنين وتسعين هجرية وبعد كده بحداشر سنة بتقوم امارة طرابلس متكونة من مدينة طرابلس في لبنان وما

حولها من مدن سواء في لبنان او في جنوب - [00:14:08](#)

اه السورية والمدينة ديت قامت الامارات ديت قامت سنة خمسمية وثلاثة من الهجرة وبذلك قامت اربع امارات في العالم الاسلامي صليبية وهم دول اللي كملوا معنا لحد اخر الحروب الصليبية - [00:14:28](#)

طبعا زي ما انتم شايفين انا عارف ان في احباط شديد عند المشاهدين والمشاهدات. وشايفين ازمات هنا وهناك وتلطيش في

المسلمين يعني سبحان الله! الواحد بيقول يعني نفسه الواحد يعني ايه - [00:14:42](#)

شوية يعني آآ هوا ويقول الحمد لله في امل. هل في امل ولا ما فيش امل؟ هل ممكن يحصل وقت يخش فيه الصليبيين او اعداء

الامة امة الاسلام دون ان يرفع مسلم واحد يده بالدفاع عن حقوق المسلمين انا اقول لكم يا اخواني ده مش ممكن - [00:14:52](#)

لازم يكون في نور. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في حديثه الشريف لا يزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من نواهم يعني لازم يكون في طائفة من المؤمنين الصادقين المجاهدين الذين لا يرجون الا رحمة الله عز وجل. ولا يطلبون الا رضاه ولا

يطمعون الا في جنة ولا - [00:15:09](#)

لا يخافون الا من نار هي دي الطائفة اللي ممكن تنصر الدين ولازم تكون موجودة. بس ما كنا ما شفناهاش في ارض فلسطين وما

شفناهاش في ارض الشام ولا طبعاً في مصر مصر كانت محتلة بالاحتلال العبيدي - [00:15:29](#)

خالص عن القضية جت منين؟ سبحان الله جت من شمال العراق. منطقة بعيد خالص عن القصة. ولن تدخلها الجيوش الصليبية. لكن ربنا سبحانه وتعالى يدبر يا انوي يا اخواتي من هذه المنطقة خرج النور الذي اضاء بعد ذلك الظلمات الصليبيين في ارض الشام وارض

فلسطين. واشمعنى شمال العراق - [00:15:41](#)

شمال العراق سبحان الله يعني صدر لنا آآ حركات جهادية كثيرة جدا في قصة الحروب الصليبية. واحد ورا الثاني ورا الثالث ورا

الرابع ورا العاشر جايبين من شمال العراق بالذات. طب ليه اشمعنى شمال العراق؟ نرجع وراء خمسين سنة - [00:16:01](#)

ونفتكر اسماء قلناها في الحلقات السابقة. نفتكر قلب ارسلان. ونفتكر ملك شاه ابن قلب ارسلان. اللي حكم قلب ارسلان من ربيعمة

خمسة وخمسين مية خمسة وستين عشر سنوات ووراه ابنه حكم عشرين سنة من ربيعمة خمسة وستين هجرية لربعمية خمسة

وتمانين هجرية. ثلاثين سنة من العلم والجهاد - [00:16:16](#)

والدعوة والتقوى والصلاة وقيام الليل وقراءة القرآن في هذه المنطقة في العراق ومنطقة فارس ومنطقة شرق العالم الاسلامي وزير

العظيم جدا نظام الملك الطوسي رحمه الله اعظم وزراء الامة الاسلامية من عهد الخلفاء الراشدين لحد هذا الزمن. وهذا الرجل كان -

[00:16:36](#)

عنده طاقة علمية عالية جدا وحب للخير. وانشأ مدارس كثيرة في كل بقاع العالم الاسلامي الذي تحت سيطرة السلاجقة. وعرفت هذه

المدارس نسبة اليه بالمدارس النظامية نسبة الى نظام الملك قد توصي رحمه الله ومحتاجين الحقيقة نفس كثير جدا في قصة حياته

لكن ما عندناش وقت في هذه الحلقات - [00:16:56](#)

نشطت حركة علمية كبيرة جدا وحركة جهادية كبيرة جدا وحركة دعوية كبيرة جدا في هذه المناطق. فلما دخل الصليبيون الى ارض

المسلمين في وفلسطين شعر المسلمون في شمال العراق البعيد عن الاحداث بالاسى لما يحدث في هذه البلاد المسلمة والاسى لما

يحدث في هذه البلاد - [00:17:16](#)

ارض آآ فلسطين وارض القدس. فبدأت تتحرك في ملحمة وبدأت تخرج منهم الطاقات الجهادية. خرج منهم كربوغة قبل كده زي ما

قلنا الجيش وكان ضعيف وخرج منهم بعد كده جكرمش وخرج موجود ابن التونتكيين رحمه الله ودي شخصية من اروع الشخصيات

في التاريخ الاسلامي للاسف ما يعرفهاش شخصية من - [00:17:36](#)

عراق تركيا وعنده حمية عالية جدا للجهاد وكان عنده برضو تقوى وورع وقيام وصيام وكان عنده طاقات ادارية وسياسية على اعلى

مستوى حرك الجيوش لكنه للاسف كان عملاقا في زمان الاقزام. ما نصره احد بالعكس رضوان ابن توتش اللي هو كان حاكم حلب اللي

مفروض اكثر الناس المضارين بالمشكلة - [00:17:56](#)

اغلق امامه الابواب ودس عليه الدسائس وآآ قام بالمؤامرات تجاهه لانه خايف انه يبجي يحرر البلاد من الصليبيين وياخذها هو.

فوقف ضده مع الصليبيين انظروا الى العقول المختلفة التي كانت تحكم العالم الاسلامي في ذلك الوقت. وموجود ان تنتكين رحمه الله

لم ييأس - [00:18:16](#)

وحارب مرة واثنين وثلاثة وانتصر في سنة خمسمية وسبعة من الهجرة في موقعة كبيرة جدا موافق الف مية وتلتاشر آآ ميلادية على

طليبيين في فلسطين. تخيل يعني اخترق العالم الاسلامي كله جاي من شمال العراق. اخترق سوريا بكاملها واخترق لبنان. واخترق شمال فلسطين وصل الى منطقة في جنوب - [00:18:35](#)

طبرية جنوب بحرية الطبرية وانتصر على الصليبيين في موقعة السنبرة موقعة من اعظم المواقع في تاريخ المسلمين وذل فيها الجيش الصليبي ذلا كبيرا هرب يعني اعداد كبيرة من الجيش الصليبي هنا وهناك وقتل عدد آآ ضخم من الجيش. انتصار فعلا آآ كبير والكلام ده كان في سبعة محرم. خمسمية وسبعة هجرية - [00:18:55](#)

يعني بعد حوالي ستاشر سنة او سبعتاشر سنة من دخول الجيوش الصليبية الى ارض الاسلام. وفي هذه الموقعة يا اخواني ظهر نجم احد ابطال المجاهدين العظماء في تاريخ الامة الاسلامية كان يقاتل كجندي في جيش مودود رحمه الله وهو عماد الدين زنكي رحمه الله كان احد الجنود - [00:19:15](#)

في هذا الجيش وكان شاب صغير كان عنده اربعة وعشرين سنة وقت هذه المعركة. وطبعا عماد الدين زنكي رحمه الله يحمل السيف وهو عنده اتناشر سنة. ويجاهد في جيوش كربوفا - [00:19:35](#)

اه جكرمش وكل من سبق مولود ابن تونتيكين رحمه الله. وسبحان الله بعد ثلاث شهور من انتصار موجود ابن التنتين. رحمه الله على دس عليه رضوان ملك حلب على الاغلب دس عليه من يقتله من الشيعة الاسماعيلية فقتله في مسجد دمشق - [00:19:45](#)

ويصلي صلاة الجمعة لتغلق بذلك صفحة جهاد من مولود ابن تونتيكين ويظهر للعالم الاسلامي كله الفضائح التي كان عليها زعماء وقوات العالم الاسلامي في ذلك الوقت لكن يا اخواني ويا اخواتي بفضل الله لم يمت الجهاد بموت مودود ولا يموت ابد الجهاد في سبيل الله والى يوم القيامة ستظل الراية مرفوعة - [00:20:05](#)

وظهرت اسماء اسلامية كثيرة منها سقمان ابن ارتق اللي احنا اتكلمنا عليه قبل كده اللي هو كان بيحكم فلسطين واتجه الى شمال آآ الجزيرة منها بلك ابن ان بهرام منها الغازي ابن ارتب منها اكسونكر. اسماء انا عارف ان معظم المشاهدين والمشاهدات ما يعرفوش عنها حاجة لكنها سبحان الله كانت اسماء من اروع الاسماء في تاريخ - [00:20:25](#)

المسلمين لكن كل ده في الاخر سلم الامر لعقاد الدين زنكي رحمه الله عشان يتولى قيادة المسلمين استلم امارة الموصل رحمه الله في سنة خمسمية واحد وعشرين من الهجرة. وقعد يحكم المسلمين لسنة خمسمية واحد واربعين من الهجرة. مع ان كل الظروف كانت ضد - [00:20:45](#)

مع انه نشأ يتيما وحيدا وقد قتل ابوه على يد التوتش اه ابن قلب ارسلان هذا الحاكم الظالم الذي كان يحكم اه اه بلاد الشام مع انه ما كانش له اي اخوة كان ناشئ وحيد فقط ليس له اخوة من الرجال او النساء. مع انه مر بظروف صعبة وساب حلب اللي كان متربي فيها وعاش في الموصل مع كل هذه الظروف اللي ان ربنا - [00:21:05](#)

سبحانه وتعالى صنعه على عينه وانشأه نشأة اسلامية رائعة كان مجاهدا كان عالما كان مغيرا كان مجددا وهو ده اللي هيبنتدي صفحة الجهاد الحقيقية مع الجيوش الصليبية قصته مؤثرة واولاده اصحاب اثر كبير جدا في حرب الصليبيين ده اللي هنعرفه بازن الله - [00:21:25](#)

في الحلقة اللي جاية اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:45](#)